

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ

لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِصْصَالِ الشُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِّنَ الْأَحْوَالِ ❁

❁ صُمُّ بُكْمٍ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ❁، ❁ صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَاتِ ❁، ❁ يَجْعَلُونَ
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ❁، ❁ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا
فُوتَ ❁، ❁ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ❁، ❁ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ❁،
❁ وَمَا بِيكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ❁، ❁ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
حَفْظَةً ❁، ❁ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
غُلْظَةً ❁، ❁ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ❁، ❁ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ❁ بِنَصْرِ
اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ❁، ❁ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الآخِرَةِ ❁، ❁ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ❁، ❁ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ❁، ❁ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ❁، ❁ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ❁، ❁ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ
وَاجِفَةٌ ❁ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ❁، ❁ تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ❁، ❁ وَمَا يَنْظُرُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ❁، ❁ كَانَهُمْ خُشْبٌ مُّسْنَدَةٌ ❁، ❁ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ❁، ❁ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوْضُ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ ❁، ❁ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ❁، ❁ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ
الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ❁، ❁ وَادْكُرُوا إِذْ
أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَأُولَئِكَمُ ❁،

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ﴾، ﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا﴾، ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾، ﴿وَمَكَرَ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾، ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾، ﴿سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدُّبْرَ﴾، ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾، ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾، ﴿الَّذِينَ خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾، ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾، ﴿قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾، ﴿يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ

لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِصْصَالِ الشُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾، ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾، ﴿دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿أُولَئِكَ فِي الْأَذْلِينَ﴾، ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾، ﴿فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾،

﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾، ﴿اللَّهُ حَفِیْظٌ عَلَیْهِمْ﴾، ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ﴾، ﴿وَهُمْ مِنْ فِرْعَ یَوْمَئِذٍ أَمْنُونَ﴾، ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمْ اقْتَدِهْ﴾، ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾، ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾، ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾، ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾، ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾، ﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾، ﴿وَإِنَّا جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾، ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ﴾، ﴿إِلَّا قِيلاً سَلَامًا سَلَامًا﴾، ﴿وَيُنْقَلَبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ

لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

﴿وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾، ﴿وَمَزَّفْنَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ﴾، ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾،

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾، ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِتًا﴾، ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ ❀

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ

لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ الشُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ❀

﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾، ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾، ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾، ﴿وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا﴾، ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾، ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾، ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾، ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾، ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ❀

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ

لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ الشُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ❀

﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾، ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا﴾، ﴿فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾، ﴿هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾،
﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَخْسَرِينَ﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ *
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿﴾

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ

لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيْصَالِ الشُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ﴿﴾

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ
الْكَرَامِ الْبَرَّةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿﴾

حَزْبُ الْأَخْتِجَابِ لِلْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِضْنِ اللَّهِ الشَّامِلِ،
وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ بِسَهْمِ اللَّهِ وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ ﴿﴾ اللَّهُمَّ يَا غَالِبًا عَلَىٰ أَمْرِهِ،
وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ، وَيَا حَائِلًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، حُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ
وَنَزْعِهِ، وَبَيْنَ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ، كُفِّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ
وَأَبْصَارَهُمْ، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُورِ
عَظَمَتِكَ، وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ، وَحِزْمًا مِنْ سُلْطَانِكَ، إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ ﴿﴾